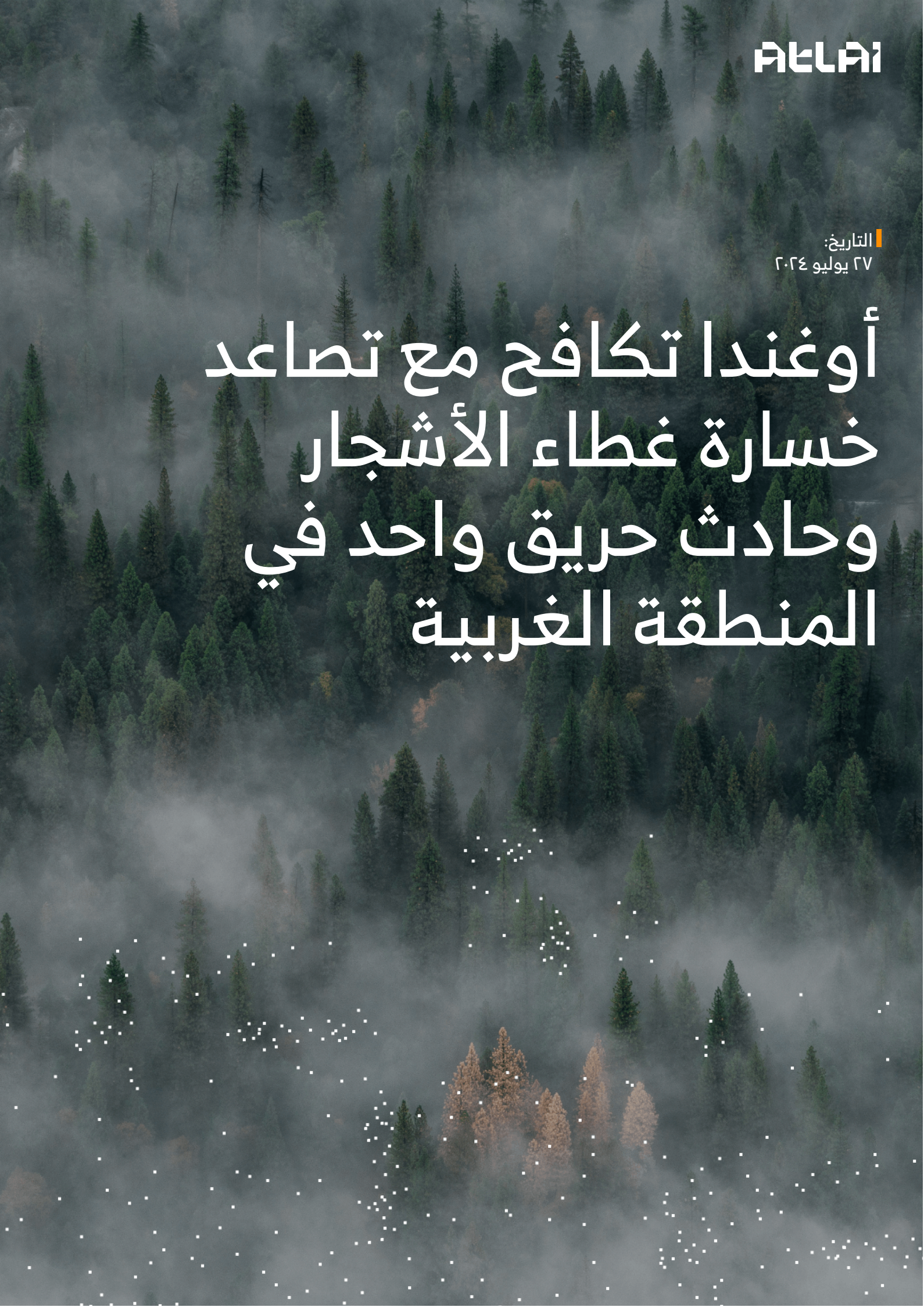

التاريخ:
٢٧ يوليو ٢٠٢٤

أوغندا تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق واحد في المنطقة الغربية

التاريخ:
٢٧ يوليو ٢٠٢٤

أوغندا تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق واحد في المنطقة الغربية

التقرير

تواجه أوغندا، البلد الذي تبلغ مساحته أكثر من 24 مليون هكتار، انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار. على مر السنين، شهدت الدولة تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار يشير إلى انخفاض بنسبة 23.40٪، مع خسارة تقريبًا 1.24 مليون هكتار ومكسب متواضع بمقدار 185,000 هكتار. يسلط تقرير الحادث الأخير من المنطقة الغربية في أوغندا الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بالتدهور البيئي، مع تسجيل تنبيه حريق واحد.

تكشف البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، وهي مسؤولة عن الغالبية العظمى من الانخفاض. أدت هذه الممارسة وحدها إلى خسارة عشرات الآلاف من الهكتارات كل عام، حيث سجلت السنة الذروة في عام 2017 خسارة أكثر من 108,000 هكتار. تشمل العوامل المساهمة الأخرى التوسع الحضري وأنشطة الغابات والحرائق البرية، على الرغم من أنها أقل تأثيرًا.

ليست الآثار المترتبة على هذه الخسائر محدودة بالبيئة فحسب، بل لها أيضًا تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون في البلاد. وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار إلى مستويات مقلقة، حيث كانت الأعلى تسجيلًا في عام 2017 بأكثر من 51 مليون طن متري مكافئ من ثاني أكسيد الكربون.

بينما تواجه أوغندا هذه التحديات البيئية، يعد التنبيه الحريق الوحيد في المنطقة الغربية تذكيرًا صارخًا بالتهديد المستمر للحرائق البرية للغطاء الشجري المتبقي. تعد معضلة أوغندا مع فقدان غطاء الأشجار قضية معقدة تتطلب استراتيجيات شاملة للتخفيف من آثار الزراعة المتنقلة والتوسع الحضري وغيرها من العوامل المؤدية لإزالة الغابات.